

الاحسان ففتت من ساعتين بفرجي ومسرتي وقبلت لها يديها
وشكرتها علي صدقتها واخذت الجارية وانصرفت وتوصلت
الي جاريتهما بكلما عرفت وخلوت بها في مكان خال وجمعت
بين القرط والمخال ووجدت معها بقية فيها حلة
مذهبة وعليها تراكيب من الزركش مركبه وانواع من
الحلي جلييلة القدر ينشرح من رؤيتها الصدر فسالتها
عنها فقالت اذا خلعت مولاتي هذه البدله تركتها عند
العبد وليست هذه الحلة فالعبد يطويها ويكسبها ثم اتي
سالتها عن مولاتها فما كشفت عن سرها وما اطلعتني
علي امرها وعند الغروب اوتد العبد ذلك السراج وعقد
عليه دخان كانه عجاج واتصل بمود الاسود من السقف
الي الارض وظهرت عليه ظلمات بعضها فوق بعض فقلت
صاقي الالراج وتوصلت الي العبد في اطلاق السراج فاذا
لي في الانصراف وذكرت له عذري فما امكنه الخلان فخرجت
وقد دخل وقت العشاء الاخير وجئت الي عند المخالتي

فاخذت

فاخذت الطبق بالمخللات الفاخرة وسرت الي ان وصلت
الي صاحبي فوجدته ينتظري ويستخطني فوضعت
ذلك الطبق واعتذرت اليه بكلما اتفق فوجدته قد نزع
الباطية وينتظر الخاطيه فلم يطول بنا الجلوس حتى دخل
الخادم مستتبشرا واخبره بحضور العجوز ومن
معها مبشرا واذا بالعجوز قد دخلت ومعها جارية
كانها قضيب فلما دخلت تعطره كانه برائحة الطيب
فلا كشفت النقاب ورفعت الحجاب اسفرت عن وجهه
كانه القمر الطالع وما سته بتوام كانه الفصن الياض
وهي قد اكتست حلال الجمال واخجلت البدر عند الكمال لها
وجه كانه الهلال فنظرت اليها واذا هي صاحبة الاسود
بلال والوصيفه من خلفها تحتال فلما نظرتني عرفتي
واشارت الي ان اسر علي فاشرت اليها ان اجريني في
الوصيفه علي جاري العادة ولكي ما تحييني فيه من
انواع السيادة ففهمت المعني واوعدت بالحسدني